LIBRARY
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY

الجامعة الإسلامية العالمية
كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وآدابها
الدراسات العليا

منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية، فطاني
دراسة تحليلية تقويمية

بحث تكميلي لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في اللغة العربية كلغة ثانية

إعداد:
قادر سعد
عبدالقادر أحمد

إشراف:
الدكتور أحمد الحسن سماعة

١٤١٣ - ١٤١٤هـ
١٩٩٣ - ١٩٩٤م

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY MALAYSIA
يونيورسيتي إسلام انتارابغسا ملسيا

INTERNATIONAL ISLAMIC UNIVERSITY , MALAYSIA .

FACULTY OF ISLAMIC REVEALED KNOWLEDGE

AND HUMAN SCIENCES

DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE AND LITERATURE

THE ARABIC LANGUAGE SYLLABUS FOR THE RELIGIOUS PRIMARY INSTITUTIONS IN SOUTHERN THAILAND ANALYSIS AND EVALUATION

A THESIS SUBMITTED IN PARTIAL FULFILMENT OF

THE REQUIREMENT FOR THE DEGREE OF MASTER

OF ARABIC AS A SECOND LANGUAGE

PREPARED BY

KADER SA-AH @ ABDULKADIR AHMAD

SUPERVISOR

DR. AHMAD EL-HASAN SEMSAA

1993 - 1994

Examination Committee

Signature

(Supervisor)

Name Dr Ahmed El Hassan Elmissa

Date 16 . 8 . 1994

Signature

(Second Examiner)

Name Dr Hassan Mohamed El Nasieh

Date 16/8/94

Signature

Dr. Hassan Muhammad El Nasieh
Head , Dept. of Arabic Lang. & LIT.
K. I. R. K. & H. S.

(Head of Department)

Name Dr Hassan Mohamed El Nasieh

Date 16/8/94

Signature

Prof. Dr. Anis Ahmad
Dean, K. I. R. K. & H. S.
IIU

16/8/94

(Dean of Kulliyyah)

Name Prof. Dr Anis Ahmad

Date

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى أبى وأمى وإخوتى ...
أحق الناس بحسن صحابتى
وإلى زوجتى وأبنائى ...
خيركنز فى دنياى لآخرتى

أهدى هذا العمل المتواضع .

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

إن الحمد لله وحده نحمده على فيض نعمه وجزيل عطائه ونشكره على توفيقه وتسديده ونصلّي ونسلّم على رسوله الكريم القائل: "لم يشكر الله من لم يشكر الناس" فالشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد الحسن سمساعة الذي أشرف على هذا البحث فقد تولاني برعايته طوال فترة إعداد هذا البحث وفتح أمامي الطريق رحباً وكان لي أستاذاً فاضلاً اعطى لي كامل حريّتي في البحث وإبداء الرأي وقوّمني عندما وجب التقويم والتصويب فجزاه الله عنّي خير الجزاء.

والشكر والتقدير الموصول إلى معالي مدير الجامعة وفضيلة عميد كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية وفضيلة رئيس قسم اللغة العربية وجميع الأساتذة بقسم اللغة العربية الذين مدوا يد العون والمساعدة معنوياً ومادياً في إنجاز هذا البحث.

والشكر للمسؤولين والأساتذة في كل من معهد تنمية العلوم جالا ومدرسة دار السلام جالا ومدرسة الرحمانية فطاني الذين سمحوا لإجراء البحث فيها وأبدوا آراءهم ومقترحاتهم وكذلك الشكر للأخوة التلاميذ بالمرحلة الابتدائية بهذه المدارس على تعاونهم بإجابة الاستبيان الذي وزع عليهم. فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرا الشكر الموصول إلى كل من مدّ إليّ النصائح والارشادات والعون والمساعدة لإنجاز هذا البحث فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

لقد أراد الله بأمة فطاني خيرا إذ جعلها أرضا خصبة صالحة لتنمو فيها بذرة اللغة العربية فتعهدوها ورعوها حق رعاية وأوجدوا مراكز وأسسوا مؤسسات ثم طوّروا هذه المراكز والمؤسسات حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم وهو انتشار المؤسسات التعليمية العربية المعاصرة حاملة رسالة الدعوة واللغة العربية ولاتزال تجاهد لإصلاح مسيرها وتطوير مناهجها حتى تؤتي أكلها بإذن ربها.

فهذه الدراسة محاولة متواضعة للباحث هادفا من ورائها المساهمة العملية في إصلاح وتطوير منهج اللغة العربية بهذه المؤسسات.

ويحتوي هذا البحث على المقدمة وخمسة فصول كما يلي:

الفصل الأول: التمهيد ويحتوي على أهداف البحث وأهميته وحدوده وفرضياته بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وبيان المنهج الذي يتبعه الباحث في إنجازه؛ ثم تحديد بعض المصطلحات التي جاءت في هذا البحث.

الفصل الثاني: يتطرق الباحث إلى الخلفية التاريخية وتشتمل على الجوانب التالية: وهي وضع اللغة العربية في فطاني من حيث بدايتها وأهميتها وأهداف تعليمها لأبناء المنطقة ثم يتطرق الباحث إلى نبذة مختصرة عن التعليم العربي الإسلامي من حيث نشأته وظهور مؤسسات التعليم وأهداف هذه المؤسسات ونظامها ودورها في نشر اللغة العربية لأبناء المسلمين في ربوع المنطقة.

الفصل الثالث: يحتوى على الاطار النظرى للبحث ويكون الحديث عن المنهج من حيث مفهومه الذى حدده علماء التربية وعناصره التى ينبغى أن يحتوى عليها المنهج والأسس التى يبنى عليها وأنواع مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ثم تعرض الباحث إلى المشكلات التى تعترض تنفيذ المنهج والتى لاحظها الباحث من خلال تجربته أثناء تدريسه فى البلاد ومن خلال زيارته الصفية ومراقبة بعض الحصص أثناء زيارته للمدارس التى حددها.

الفصل الرابع: يعرض الباحث فى هذا الفصل الجانب التطبيقى وهو تحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية الذي تستخدمه المدارس الدينية الأهلية تحت إشراف شؤون التعليم لوزارة التربية التايلاندية ويرتكز التحليل والتقويم على عناصر المنهج الأربعة وهى:

أولا : تحليل أهداف المنهج، كيف يتم تحديد وصياغة الأهداف وذلك من خلال أهداف عامة وأهداف خاصة.

ثانيا : تحليل محتوى المنهج وذلك بالنظر إلى محتوى المنهج من حيث ملائمته للدارسين ومراعاته للجوانب المختلفة لهم إلى جانب قدرته فى تحقيق الأهداف التى رسمتها شؤون التعليم فى تصميم هذا المنهج.

ثالثا : وصف طرق التدريس المتبعة والوسائل التعليمية المستخدمة وتقويمها لمعرفة مدى ملائمتها بعناصر المنهج الأخرى وملائمتها بالدارسين وقدرتها فى تحقيق الأهداف المنشودة.

رابعا : تحليل التقويم وكيف تمت عملية التقويم وماهى الاساليب المتبعة فى التقويم وماهى أدواته لمعرفة مدى قدرته فى تحقيق الأهداف.

الفصل الخامس: يحتوى على الخاتمة ويعرض الباحث نتائج التحليل التي وصل إليها الباحث من خلال بحثه ودراسته للمنهج المتبع وأخيراً يقدّم الباحث التوصيات والاقتراحات لتحسين وتطوير المنهج إلى نحو أفضل وأحسن وأكثر ملاءمة للدارسين والمجتمع المحيط في نشر اللغة العربية لأبناء المسلمين في هذه المنطقة.

الفَصْلُ الأوّلُ

الفصل الاول

التمهيد يحتوى على

- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- فرضيات البحث
- الدراسات السابقة
- منهج البحث
- تحديد المصطلحات

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق بعض الجوانب الأساسية في عملية تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وعلى وجه الخصوص بالمرحلة الابتدائية للمدارس الدينية بفطاني ويمكن أن نلخص تلك الأهداف في النقاط التالية:

ا- التعرف على طبيعة المنهج من حيث علاقته بمستوى المتعلمين ونوع البرنامج الذي وضع له والمدة الزمنية المخصصة والمرحلة العمرية للدارسين.

ب- التعرف على الكتب المقررة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف المنشودة من المنهج أو مدى ملاءمة المنهج لها مع ميول المتعلمين ورغباتهم وأغراضهم.

جـ- التعرف على طرق التدريس المتبعة في هذه المدارس ثم اختيار الطريقة المناسبة والملائمة لهذا البرنامج.

د- التعرف على آراء المدرسين حول منهج تعليم اللغة العربية المتبع حالياً والحصول على مقترحاتهم وآرائهم في تطوير المنهج.

هـ- إبراز جوانب إيجابيات المنهج وسلبيات وتقديم وسائل تطويره.

و- محاولة وضع أسس ومعايير لتصميم منهج تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية في فطاني.

ز- محاولة حصر الوسائل المناسبة لهذه المرحلة.

أهمية البحث:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة خاتم الأنبياء والمرسلين وهي وسيلة لفهم دستور الإسلام وشرائع الدين كذلك ولفهم التراث الاسلامي إلى جانب ذلك كله فإنها لغة التعامل والاتصال بين شعوب العالم فهي قد اتخذت مكانتها المرموقة لدى المسلمين وغيرهم حتى ظهرت هنا وهناك مدارس ومعاهد وكليات ومراكز ومؤسسات تعليم اللغة العربية، واتخذ هذه الفرصة أيضا المسلمون في فطاني وأسسوا كتاتيب ومدارس ومعاهد وكليات لحمل مهمة تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية لأبنائهم.

فاتخذت هذه المؤسسات التعليمية الدينية اللغة العربية مادة أساسية في مناهج تعليمها، ولكن على الرغم من استخدامها المستمر في هذه المؤسسات إلا أن السلبيات وجوانب القصور مازالت واضحة في مناهجها: وذلك لقلة المتخصصين والخبراء في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى جانب عدم وجود المنهج الملائم الذي يصمم على أسس ومعايير صحيحة استنادا إلى دراسة تحليلية تقويمية للمنهج المتبع سابقاً.

انطلاقا من الواقع الملموس، ارى أن تعليم اللغة العربية في فطاني على الرغم من كونها التقليدية. فإنه في حاجة ماسة إلى التطوير والتحسين وخاصة في مناهجه لا سيما في وقتنا الراهن، حيث نجد إقبالاً شديدا على اللغة العربية والمدارس الدينية، ويرجع هذا الإقبال إلى الصحوة الإسلامية الجديدة التي بدأت تتبلور في المنطقة منذ العقد السادس من هذا القرن، ومع هذا الإقبال الضخم المنبعث عن دافع ديني قوي لتعلم اللغة العربية، لا نجد منهجاً مناسباً مصمم خصيصا لأبناء الناطقين بغير اللغة العربية، ويكون في مقدورهم ومتناولهم.

وترجع أهمية هذه الدراسة أيضا إلى كونها أول دراسة تهدف إلى تحليل وتقويم منهج تعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين في فطاني باعتباره

منهجاً عربياً إسلامياً. وذلك لتفيد الولايات الفطانية على وجه الخصوص وتفيد المؤسسات التعليمية الأخرى ومن خلال نتائج هذه الدراسة يتضح لنا بعض الجوانب السلبية الشائعة في المنهج مما استلزم إيجاد طرق ووسائل لتعديل وتطوير هذا المنهج.

ويمكن تلخيص تلك الأهمية في النقاط التالية:-

ا- تبرز أهمية هذه الدراسة لأنها أول دراسة في التحليل والتقويم للمنهج المتبع حالياً ومع ذلك لا توجد أية دراسة - حسب معرفة الباحث - لمنهج تعليم اللغة العربية تحليلية تقويمية كانت أو غيرها.

ب- تعتبر هذه الدراسة وسيلة للتعرف على سلبيات المنهج وإيجابياته لسهولة عملية تعديله وتطويره لمسايرة أهداف وأغراض الدارسين.

ج- البحث محاولة متواضعة لإفادة المدارس والمعاهد أو المؤسسات التعليمية في الولايات الفطانية في أداء مهمة تعليم اللغة العربية من أجل الحفاظ على راية الإسلام خفاقة ونورد وضاءفي ربوع المنطقة.

حدود البحث:

إن البحث لا يسعه أن يتناول كل جانب من الجوانب التي تتعلق بموضوعه. وإنما يقتصر الباحث على الأمور التي يتطلبها انجاز البحث في المدة المحددة له فهو قد وضع حدودا خاصة ليقف عندها في بحثه وهذه الحدود هي:

ا- أن المنهج الذي سيقوم الباحث بتحليله وتقويمه هو المنهج الذي قررته المدارس الدينية التابعة لمنهج شؤون التعليم بوزارة التربية في المنطقة

الثانية (وهي الولايات الفطانية).

ب- يختار الباحث ثلاث مدارس من بين المدارس التي تتبع هذا المنهج في تدريس اللغة العربية لإجراء الاستبيانات والمقابلات والزيارات والمشاهدات والملاحظات.

ج- يقتصر التحليل والتقويم على اللغة العربية دون المواد الدينية أو العلوم الإسلامية الأخرى مع أنها تدرس باللغة العربية.

فرضيات البحث:

لقد وضع الباحث الأسئلة الآتية من خلال واقع منهج تعليم اللغة العربية المتبع حالياً:

ا- هل كان تصميم المنهج المتبع يقوم على دراسة حالة المجتمع وأهداف الدارسين وأغراضهم وميولهم في تعلم اللغة العربية؟

ب- هل كان تحديد عناصر المنهج الأربعة يقوم على أسس ومعايير صحيحة من أسس نفسية وتربوية واجتماعية؟

ج- هل كان واضعو المنهج ومصممو من المتخصصين وذوي الخبرات في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

د- هل كانت الصلة قوية بين الأهداف والمقررات أو بين محتوى المنهج وطرق التدريس المتبعة والوسائل المستخدمة وأساليب التقويم الشائعة؟

الدراسات السابقة:

لقد اطلعت على ماكتب فى هذا الموضوع وخاصة فيما له صلة مباشرة بمنهج تعليم اللغة العربية فى فطاني فلم أحصل على أية دراسة مستفيضة فى هذا المجال إلا أن هناك بعض المحاولات لتحسين وتطوير عملية تعليم اللغة العربية وذلك عن طريق إقامة دورات كدورة فى تدريب معلمى اللغة العربية ودورة فى كيفية استخدام الوسائل التعليمية المتاحة فى الساحة ودورة فى طرق التدريس.

ثم اطلعت أيضا على البحوث التى قدمت إلى معهد الخرطوم الدول للغة العربية للحصول على درجة الدبلوم و درجة الماجستر، ومن تلك البحوث:

١- بحث إعداد الطالب طاهر واتيه عنوانه: "تعليم اللغة العربية - بمؤسسة فوصنج للثقافة الإسلامية" فى جنوب تايلند "بحث مقدم للحصول على درجة الدبلوم" قدمه سنة ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

يتكون البحث من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة. تحدث الباحث فى الفصل الأول منها عن تايلند باختصار ووضع اللغة العربية واهميتها فى هذه البلاد والفصل الثانى تحدث فيه الباحث عن المؤسسة والعوامل المؤثرة فى تعليم اللغة العربية فيها على وجه الخصوص ومن العوامل التى تعرض إليها المعلم من حيث علاقته باللغة العربية ومستوى معرفته بها، كما تحدث عن المتعلم والمبانى.

أما عن المتعلم فقد تعرض الباحث إلى استعداده فى تعلم اللغة العربية ويرى أن لديه استعدادا جيدا ورغبة أكيدة فى تعلم هذه اللغة. ويعتبر الباحث المبانى من العوامل المؤثرة فى تعليم اللغة العربية بهذه المؤسسة لأن التعليم لا يتم إلا بوجودها. وتطرق الباحث فى والفصل الثالث إلى أهداف المؤسسة والمواد الدراسية التى تدرس فيها والطرق المتبعة والوسائل المعينة.

٢- بحث الطالب عبد الوهاب بن جمال الدين بعنوان: "منهج ومادة مقترحة لتعليم العربية في المعاهد الدينية الحكومية في ماليزيا لمستوى المتوسطين" (بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سنة ١٩٨٣م).

قسم الباحث بحثه إلى مقدمة وخمسة أبواب إضافة إلى المراجع والملاحق. فالباب الأول تحدث فيه عن التعليم في ماليزيا وتعرض للحديث عن ماليزيا باختصار من حيث موقعها وولاياتها وسكانها واللغة السائدة فيها وديانات شعوبها ثم تطرق الحديث إلى التعليم في عهد الاستعمار والتعليم بعد الاستقلال ثم نشأة المعاهد الدينية وعددها المسجل لدى الحكومة حتى عام ١٩٦٦م وهي ٤٦٧ معهدا موزعة في كل الولايات الماليزية كما تعرض إلى نظام التعليم المعمول به في هذه المدارس وهو تعليم العلوم الدينية إلى جانب العلوم العصرية ثم تحدث عن أهمية اللغة العربية في ماليزيا والمشكلات التي تواجهها المدارس العربية.

والباب الثاني تحدث فيه عن طرق التدريس وأهمية الوسائل التعليمية كما تعرض إلى تحديد معنى المستوى مع بيان مستوى الدارسين في المعاهد الدينية العربية في ماليزيا وبين ان الطرق التي ساد استخدامها في المعاهد الدينية هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة.

والباب الثالث عرض فيه الباحث تعريف المنهج ومفهوم منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها مع ذكر أهدافه ثم ذكر أهداف مناهج اللغة العربية للمبتدئين والمتوسطين بالمعاهد الدينية العربية الحكومية وقسم الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف خاصة. كما رأى الباحث أن منهج اللغة العربية المعمول به قائم على طريقة المواد ولم يجعل للدارسين وطرق التدريس والأنشطة الصفية أهمية قصوى. ثم تحدث عن شروط المعلم في تنفيذ منهج اللغة العربية للناطقين بغيرها كما تحدث عن المهارات اللغوية المشتمل عليها المنهج.

وفي الباب الرابع تعرض الباحث إلى تخطيط الوحدات الدراسية

بداية ببيان مفهوم الوحدات الدراسية وكيفية تقويمها ثم وضع أهدافها ومن تلك الأهداف إكساب الدارسين المفردات الأساسية وتدريبهم على مهارة الاستماع والفهم و الحديث والكتابة والقراءة واستيعاب القواعد النحوية وتوظيفها.

ثم عرض الباحث طريقة تدريس هذه الوحدات ورأى أن الطريقة السمعية الشفوية هي أنسب الطرق وعرض كيفية اختيار المعلم للوسائل التعليمية لتدريس هذه الوحدات.

أما الباب الخامس وهو الخاتمة يحتوى على الاقتراحات في مجالات عديدة منها في مجال المناهج وإعداد المعلمين وإعداد الكتب المدرسية، ثم ذكر الباحث قائمة المراجع التي اعتمد عليها وأرفق الملاحق التي تحتوى على ثلاثة نماذج من الوحدات الدراسية.

٣- بحث فوزي صالح بعنوان: "بين اللغة العربية والملايوية في فطاني من خلال أصوات دراسة تقابلية" بحث تكميلي مقدم للحصول على درجة الماجستر في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قدمه سنة ١٩٨٥م.

يكون البحث مركزا على جانب التقابل اللغوى بين اللغتين العربية والملايوية على مستوى النظام الصوتي والغرض الأساسي منه هو مساعدة المعلم والمتعلم وواضعي المناهج في فطاني وتدعيم دراسة وتدريس اللغة العربية وقسم الباحث بحثه إلى مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة.

بعد التوصل إلى النتائج اقترح الباحث بعض المقترحات لواضعي المناهج والمدرسين ومن مقترحاته لواضعي المناهج:

ا- أن يدركوا أهمية الدراسة التقابلية بين اللغة الأم واللغة الهدف.

ب- أن يدركوا الأصوات التي تشكل صعوبة ومشكلة بالنسبة للدارسين الفطانيين.

جـ- على واضعى المنهج أن يركزوا على الأصوات غير الموجودة فى النظام الصوتى للغة الملايوية وذلك بأن يكثروا من تلك الأصوات فى النصوص الواردة فى الدروس.

٤- بحث الطالب إمام غزالى سعيد عنوانه: "تقويم كتاب تعليم اللغة العربية للمختبر اللغوى التابع للجامعة الإسلامية الحكومية" سونن أمبيل - سورابيا - إندونيسيا. ابحث مقدم للحصول على درجة الماجستير فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قدمه سنة ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

البحث مقسم إلى خمسة فصول الأول منها يحتوى على المقدمة بمافيها أهداف البحث وأهميته والمنهج المتبع للبحث والافتراضات ومصطلحات البحث.

أما فى الفصل الثانى تحدث الباحث عن الكتاب المدرسى وخصائصه وإعداده والوسائل المعينة له. وفى الفصل الثالث تعرض إلى تعليم اللغة العربية بهذه الجامعة من حيث تاريخها ومنهج تدريس اللغة العربية فيها والمختبرات اللغوية التابعة للجامعة. والفصل الرابع تطرق الحديث عن تقويم الكتاب المدرسى وتصدر الحديث عن معايير التقويم وتقويم الكتاب المدرسى المستخدم فى هذه الجامعة ومعالجة مادة الكتاب.

والفصل الخامس الأخير يحتوى على الخاتمة بمافيها من ملخص البحث وأهم النتائج التى توصل إليها الباحث إلى جانب توصياته ومقترحاته.

يركز الباحث فى بحثه على جانب من جوانب المنهج وهو الكتاب المدرسى وكذلك نجد معظم توصياته مركزة على كيفية إعداد الكتاب وتقويمه وتطويره كما أوصى بإجراء البحوث التقابلية بين اللغة الأم واللغة الهدف للاستعانة بها فى إعداد الكتاب المدرسى. ويقترح الباحث أيضا ضرورة تنقيح الكتاب من الأخطاء المطبعية كما يقترح توفير الصور التوضيحية ومراعاة المحتوى الثقافى الإسلامى المناسب وغير ذلك.

٥- بحث حسن محمد على بعنوان: "تقويم برنامج اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية" بماليزيا. بحث تكميلى مقدم للحصول على درجة الماجستر فى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قدمه سنة ١٩٩١م.

البحث مقسم الى خمسة أبواب الأول منها يشتمل على مقدمة البحث وأهميته وأهدافه وأسئلته وحدوده ومنهجه وتحديده لبعض المصطلحات الواردة فى البحث والباب الثانى عرض فيه الباحث ثلاث من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه.

أما الباب الثالث تحدث الباحث عن خطوات اجراءات للبحث وذلك على النحو التالى:

أولاً : الاطلاع على الدراسات السابقة.
ثانيا : الاطلاع على أسس تقويم البرامج التربوية والمناهج الدراسية.
ثالثا : جمع الوثائق المتعلقة بالبحث ثم القيام به.
رابعا : تحديد أدوات البحث وهى الملاحظات والمقابلات والاستبيان.
خامساً : اختيار عينة البحث وهى طلاب الجامعة الذين سبق الباحث ان درّسهم فى بعض الفترات الدراسية بالجامعة.

ثم قام الباحث بتحليل نتائج الاستبيان.

ثم اقترح الباحث نموذج لتقويم برنامج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بالجامعة الاسلامية العالمية وحدد بعد ذلك معايير التقويم منها:

١- معايير الأهداف وفى ذلك رجع الباحث إلى معايير الأهداف التى نشرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم فى البحث حول تقويم البرامج التربوية فى الوطن العربى وذكر فيه ستة معايير للأهداف.

٢- معايير البرنامج الدراسى.
٣- معايير المواد التعليمية.
٤- معايير طريقة التدريس.

٥- معايير التقنيات التربوية.
٦- معايير الاختبارات.

ثم تحدث الباحث عن كفاءة مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها وبين أنها لابد أن تتمحور في جوانب ثلاثة وهي الجانب اللغوي والجانب المهني والجانب الثقافي. كما تعرض أيضا إلى الوقت المخصص للتعليم وهو قليل لا يناسب بالمقارنة مع عدة برامج أخرى لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها منها برنامج معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى وبرنامج المركز الاسلامي الإفريقي بالخرطوم وبرنامج معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود وبرنامج اللغات الأجنبية مثل برنامج مدرسة المترجمين بمدينة مون الفرنسية. وبين الباحث أن متوسط ساعات التدريس في هذه البرامج ١٦٠٠ ساعة دراسية. وهذه البرامج كلها تركز على دراسة اللغة والثقافة وكلها باللغة الهدف ويتم التدريس في بلد اللغة المستهدفة.

ثم تعرض الباحث إلى الحديث عن الجامعة من حيث إنشاءها وأهدافها وفلسفتها وخصائصها ومجالات برامجها وخرجها كما تعرض إلى مركز اللغات التابع للجامعة وقسم لغة القرآن وأهداف القسم ومدة الدراسة فيه مع توصيف الدراسة لمستوياتها المختلفة والكتاب المستخدم ونظام التقويم.

أما الباب الرابع عرض فيه تحليل النتائج التي توصل إليها البحث في مكونات برنامج تعليم اللغة العربية بالجامعة والعوامل المؤثرة في هذا البرنامج وتم التحليل لهذه النتائج حسب النموذج المعياري الذي تم وضعه في الباب الثالث.

والباب الخامس وهو خاتمة البحث يحتوي على ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته لبحوث مستقبلية وأخيرا الملاحق والمراجع.

وقد أشار الباحث إلى توصيات منها: في مجال الأهداف يوصي بإعادة صياغة الأهداف الإجرائية الخاصة وتصنيف الأهداف لكل مستوى في المجالات المعرفية والوجدانية بوضوح.

وفي مجال البرنامج الدراسي يوصي الباحث بتوضيح البرنامج وفصوله

وتعديل البرنامج بالاتجاه إلى اللغة التخصصية والاستفادة من الدراسات السابقة في الاحتياجات النفسية ودراسة الامكانات البشرية والمادية عند الشروع في تطوير البرنامج وأخيرا تكوين لجان متخصصة لتقويم البرنامج.

وفي مجال المواد التعليمية يوصى بتأليف كتب ومواد علمية مع مراعاة أهداف البرنامج وتكوين لجان التأليف من المتخصصين.

وفي طريقة التدريس يوصى باختيار الطريقة المرنة حسب المواد التعليمية وكذا الاستفادة من آراء المدرسين وملاحظاتهم وأن تكون الطريقة مراعية للأهداف والوقت المتاح وكفاءة المدرسين وما إلى ذلك.

وفي مجال الاختبارات يوصى بربط الاختبارات بالاهداف وتخطيطها وتنسيقها وتوحيد طريقة تصحيح أوراق الاجابات.

وفي مجال كفاءة المدرسين يوصى بإعادة النظر في أسلوب اختيار المدرسين والتركيز على التدريب العملي لهم ومراقبتهم وتوجيههم وتقويمهم.

وفي مجال الوقت المخصص يوصى بدراسة إمكانية زيادة عدد ساعات الدراسة والعمل على الاستفادة من الزمن المتاح بأقصى مايمكن.

ثم أشار الباحث إلى مقترحات لبحوث مستقبلية منها:

١- دراسة الميول القرائية لطلاب الجامعة للاستفادة منها في تأليف المواد التعليمية.

٢- إجراء بحث في المفردات والتراكيب الشائعة في كتب التراث.

٣- استكمال بحوث التقابل اللغوي.

٤- إجراء دراسة شاملة في تحليل الأخطاء.

٥- إجراء بحث في الأنشطة المكملة للبرنامج اللغوي.

أما الدراسات الأخرى غير التي قدمت إلى معهد الخرطوم الدولي للغة

العربية فقد اعتمدت في بحثي هذا على دراستين أولهما كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" تأليف الدكتور رشدي أحمد طعيمة طبعته جامعة أم القرى مكة المكرمة سنة ١٤٠٥-١٤٠٦هـ. والثاني مقال بعنوان: "تقويم عينات من مناهج التعليم العربي الإسلامي في إفريقيا بأداة تقويمية مقترحة" للدكتور أحمد شيخ عبد السلام المقدم في ندوة التعليم الإسلامي في إفريقيا الفترة من ١٢-١٥ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ٢٩/٢-٣/٣/١٩٨٨م بقاعة الصداقة الخرطوم ونشره مركز البحوث والترجمة جامعة إفريقيا العالمية.

١- كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية" للدكتور رشدي أحمد طعيمة. يتكون الكتاب من ثلاثة أبواب ويحتوي على إحد عشر فصلاً: الأول منها عرض فيه المؤلف موقع الكتاب المدرسي عامة وكتاب تعليم اللغة العربية خاصة مع تحديد مشكلة الدراسة وبيان بعض المصطلحات المستعملة في الكتاب والفصل الثاني عرض فيه البحوث والدراسات الأجنبية المتعلقة بالموضوع حيث أفرد دراسات حول تأليف وتحليل وتقويم كتب تعليم اللغات الأجنبية كلاً على حدة مع ذكر بعض القوائم والأدوات في هذا المجال.

أما الفصل الثالث فقد عرض فيه البحوث والدراسات العربية المتعلقة بالموضوع وأما الفصول التي تليه وهي ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ فإن الحديث مبنياً على أسس التحليل والتقويم التي يمكن الاستناد إليها في دراسة كتب تعليم العربية وتتناول هذه الأسس البيانات العامة والإخراج وطبيعة المقرر وإعداد الكتاب كما تناول في الفصل الخامس المحتوى اللغوي وتدريسه وفصّل القول في طريقة التدريس ولغة الكتاب والمهارات اللغوية وتدريس الأصوات والمفردات والنحو. ثم تناول المحتوى وتدريسه في الفصل السادس حيث تعرض إلى تعريف الثقافة وعرض بعض الأطر الثقافية في الكتابات الأجنبية مع توضيح لأهم الفروق بين مفهوم الثقافة العربية ومفهوم الثقافة الإسلامية وتقديم تصور لإطار الثقافة العربية والإسلامية مما يمكن الاستعانة بها في اختيار موضوعات

تعليم هذه الثقافة والمحتوى المناسب لهذه الموضوعات. وفي الفصل السابع تناول التدريب والتقويم حيث تعرض إلى لغة تعليمات التدريبات وأنواعها مع بيان الفروق بينها ثم تعرض الى أهداف التقويم في الكتاب وخصائصها والفرق بين التدريبات والتقويم. وتحدث المؤلف في الفصل الذي يليه عن مصاحبات الكتاب بما فيها من مرشد المعلم وكتاب القراءة الإضافية وكراسة التدريبات وكتاب المحادثة وشريط التسجيل الصوتي. ثم تحدث المؤلف عن أداة تحليل وتقويم الكتب في الفصل التاسع والعاشر حسب الترتيب مبينا فيهما أهداف الأداة وخطوات إعدادها. وأضافات التحليل والتقويم هي نفس الفئات التي تناولها في حديثه عن أسس التحليل والتقويم وقد بين فيها كيفية استخدام هذه الأداة.

أما الفصل الأخير من فصول الكتاب. فقد تحدث فيه المؤلف عن أداة لقياس مقروئية الكتب من حيث مشكلات المقروئية في عينة من كتب تعليم اللغة العربية التي يتم تدريسها في بعض الجامعات الأمريكية. كما تناول موجزاً عن اختبارات التتمة مع بيان الخطوات اللازم اتخاذها لاستخدامها في قياس مستوى مقروئية كتب تعليم العربية.

إذا ألقينا نظرة إلى فصول الكتاب لوجدنا أن المؤلف يركز دراساته في جانب من جوانب المنهج وهو إعداد الكتب الدراسية والمواد التعليمية الأخرى في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ولم يتناول المؤلف عناصر المنهج بأكملها.

٣- المقال بعنوان: "تقويم عينات من مناهج التعليم العربي الإسلامي الثانوي في إفريقيا بأداة تقويمية مقترحة" للدكتور أحمد شيخ عبد السلام.

يرى الكاتب ضرورة تقويم مناهج تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية لغير الناطقين باللغة العربية من أبناء إفريقيا وبخاصة المرحلة الثانوية منها ويقترح الكاتب أداة تقويمية الهدف منها إفادة أولئك الذين يقوم التعليم العربي الاسلامي على عواتقهم في الدول الإفريقية.

تم المقال على تعريف المنهج وتأكيدا على أهميته في العملية

التربوية ثم عرض واقع مناهج تعليم الثقافة العربية الإسلامية فى افريقيا عامة ثم عرض المبادئ والأسس التى ينبغى أن ينبنى عليها المنهج.

ومن خلال هذه المعايير تم تقويم المنهجين: المنهج الدراسى للمعاهد والمدارس الإسلامية لشرق إفريقيا ومنهج الدراسات الإسلامية العالية بنيجيريا ثم عرض الكاتب نتائج التقويم لكل من المنهجين ويرى الكاتب أن المنهجين مسممان على المفهوم الضيق للمنهج كما يرى قصور المنهجين فى تحديد الأهداف والتنصيص عليها ولم يهتم واضعو المنهجين بالوسائل التعليمية.

منهج البحث:

اعتمد الباحث فى هذا البحث المنهج الوصفى التحليل والمنهج التقويمى وتم إجراء البحث على خطوات تالية:

ا- من حيث عينات البحث: يحدد الباحث المنهج الدراسى الذى سيقوم بتحليله وتقويمه مع تحديد المرحلة التعليمية وهى المرحلة الابتدائية بالمدارس الدينية الأهلية بالولايات الفطانية ثم يحاول الحصول على المنهج التفصيل وذلك بالرجوع إلى شؤون التعليم لوزارة التربية التايلاندية بالمنطقة الثانية وهى المنطقة الجنوبية وكذلك بالرجوع إلى شؤون التعليم لإدارات المدارس الثلاث التى اختارها الباحث لتكون ميدانا لدراسته.

ب- من حيث مجتمع العينات: يحدد الباحث العينات لاجراء الاستبيان والمقابلات من التلاميذ والمدرسين وبعض الاداريين المسئولين الذين لهم صلة مباشرة بالموضوع أما الزيارات ومشاهدة بعض الحصص مع تسجيل الملاحظات فإنها تكون بالمدارس التى سبق تحديد ها فى حدود البحث.